

تاج العروس من جواهر القاموس

أي ما بهما أَحَدٌ كما يقال : ما بها دَيَّارٌ وقيل : ما بها أَحَدٌ ذو صَفِيرٍ .
والصَّفَّارَةُ كجِدَّانَةٍ : الاسْتُ . لغةٌ سَوَادِيَّةٌ . الصَّفَّارَةُ أَيضاً : هَذَّةٌ
جَوْفَاءٌ من زُحَّاسٍ يَصْفِرُ فيها الغُلامُ للحَمَامِ أَو للحِمَارِ لِيَشْرَبَ والذي
في اللسان والتكملة : وَيَصْفِرُ فيها بالحِمَارِ لِيَشْرَبَ . والصَّفِيرَةُ
والصَّفِيرَةُ : ما بَيَّنَّ أَرْضَيَيْنِ قاله الصَّغَانِيُّ . الصَّفِيرُ بِلَاهَاءٍ من
الأَصْوَاتِ : الصَّوْتُ بالدُّوَابِّ إِذَا سَقِيَتِ . وقد صَفَّرَ يَصْفِرُ صَفِيرًا
وصَفَّرَ تَصْفِيرًا إِذَا صَوَّتَ . صَفَّرَ بالحِمَارِ وصَفَّرَ إِذَا دَعَاهُ للماءِ
لِيَشْرَبَ . وَبَنُو الأَصْفَرِ : الرَّؤْمُ وقيل : مُلُوكُ الرَّؤْمِ قال ابن سِيدَه : ولا
أَدْرِي لم سُمُّوا بذلك قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : .
وَبَنُو الأَصْفَرِ الكِرَامُ مُلُوكُ ال ... رُومِ لم يَبْقَ مِنْهُمْ مَذَكُورٌ . وهو
أولادُ الأَصْفَرِ بنِ رُومِ بنِ يَعْمُوقِ وَيُقَالُ : عِيصُونَ بنِ إِسْحَاقِ بنِ إِبْرَاهِيمَ
عليه السلامُ وقيل : الأَصْفَرُ : لَقَبُ رُومٍ لا ابْنَه وقال ابنُ الأَثِيرِ : إنما سُمُّوا
بذلك لِأَنَّ أَبا هُمَ الأَوَّلَ كان أَصْفَرَ اللَّوْنِ وهو رُومٌ بنِ عِيصُونَ أَو لِأَنَّ
جَيْشًا من الحَبِشِ غَلَبَ عَلَيْهِم فوطيءَ نساءِ هُمَ فولدَ لَهُمُ أَوْلادُ صُفْرٍ
فسمُّوا بني الأَصْفَرِ . قلت : وهُمُ المَشْهُورُونَ الآنَ بِمَقْوُولِهِ وَبِأولادِهِم
مُتَسَمِّعَةً جَعَلَهَا □ تَعَالَى غَنِيمَةً لِلْمُسْلِمِينَ . آمينَ . في الحَیثُ ذُكِرَ
مَرَجُ الصُّفْرِ وهو كَسُكَّرٍ : ع بالَشَّاءِمْ كان به وَقَعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مع
الرُّومِ وإليه يُنْسَبُ المَرَجِيُّ وهو القُرْبُ من غُوطَةِ دِمَشقِ قال حَسَنُ بنُ
ثَابِتِ Bه : .

أَسْأَلَتَ رَسْمَ الدَّارِ أَو لَمْ تَسْأَلِ ... بَيِّنَ الجَوَابِي فَأوالبُضَيِّعِ
فحَوِّمَلِ .

فالمَرَجُ مَرَجُ الصُّفْرِيِّنِ فَجاسِمِ ... فَدِيَارِ سَلَامِي دُورِسا لَمْ تُحْلَلِ .
والصَّفَّارِيَّتُ : الفُقَرَاءُ جمعُ صَفْرِيَّتٍ والتَّاءُ زائدةٌ قال ذُو الرُّمَّةِ : .
" ولا خُورِ صَفَّارِيَّتِ . قال الصَّغَانِيُّ : كذا وقع في كتابِ ابنِ فارسٍ مَنَسُوبًا إِلى ذِي
الرُّمَّةِ وليُسَلِّه على قافيةِ التَّاءِ شِعْرٌ وإنما هو لعُمَيْرِ بنِ عاصِمٍ وصَدْرُهُ
:

وفتيةٌ كسُيُوفِ الهِنْدِ لا وَرَقِ ... من الشَّبابِ ولا خُورِ صَفَّارِيَّتِ . قال ابنُ

بَرِّيَّ : والقصيدةُ كَلَّهَا مخفوضة أو لَهَا : .

" يا دَارَ مَيَّةَ بِالْخَلَاءِ حِيَّتِ يُقَالُ فِي الشَّتْمِ : هُوَ مُصَفَّرُ اسْمِهِ أَي
ضَرَّاطٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مِنَ الْمَصْفِيرِ لَا الْمَصْفُورَةِ أَنْتَهَى كَأَنَّهُ نَسِيَهُ إِلَى
الْجُبْنَ وَالخَوَرَ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ عْتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ لِأَبِي جَهْلٍ :
سَيَعْلَمُ الْمُصَفَّرُ اسْمَهُ مَنْ الْمَقْتُولُ غَدًا . يُقَالُ : إِنَّهُ رَمَاهُ بِالْأُبْنَةِ
وَأَنَّهُ يُزَعَّفَرُ اسْمَهُ . وَصَوَّبَهُ الصَّغَانِي . وَيُقَالُ : هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْمُتَنَعِّمِ
الْمُتَرْقِ الَّذِي لَمْ تُحْنِكْهُ التَّجَارِبُ وَالشَّدَائِدُ . وَصَفَّوْرِيَّةٌ بِفَتْحِ فَضْمٍ
فَاءٍ مُشَدَّدةٌ كَمَعُورِيَّةَ : د بِالْأُرْدُنِّ وَيَأْوُهُ مَخْفَفَةٌ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : إِنَّهُ مِنْ
نَوَاحِي الْأُرْدُنِّ وَالْمَصْفُورِيَّةُ بِالضَّمِّ وَشَدَّ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةُ : جِنْسٌ مِنْ
النَّبَاتِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْمَوْجِدَةِ وَالَّذِي فِي نُسْخَةِ التَّكْمَلَةِ :
جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ . جَمْعُ ثَوْبٍ وَعَلَيْهِ عِلَامَةُ الْمَخَّخَةِ . وَصَفَّوْرَاءُ كَجَلُولَاءَ أَوْ
صَفَّوْرَةَ أَوْ صَفَّوْرِيَاءُ ذَكَرَ الْأَخِيرَيْنِ الصَّغَانِيُّ : اسْمُ بِنْتِ سَيِّدِنَا شُعَيْبٍ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهِيَ إِحْدَى ابْنَتَيْهِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا سَيِّدُنَا مُوسَى
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا . وَالْأَصَافِرُ : جِبَالٌ قِيلَ : هِيَ بَوَادِي
الْمَصْفُورَاءِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : الْأَصَافِرُ هِيَ الْمَصْفُورَاءُ
بَعَيْنِهَا فِي اللِّسَانِ : هِيَ شِعْبٌ بِنَاحِيَةِ بَدْرٍ يُقَالُ لَهَا : الْمَصْفُورَاءُ قَالَ
كُثَيْبٌ : .

عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالطَّوَاهِرُ ... فَأَكْذَابُ تُبْنِي قَدْ عَفَّتْ

فَالْأَصَافِرُ